

تصفيات مونديال 2022.. فرنسا وبلجيكا الى النهائيات وهولندا تهدر فرصة اللحاق بهما



لحقت فرنسا حاملة اللقب وبلجيكا ثالثة النسخة الاخيرة في روسيا بركب المتأهلين إلى نهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم بفوز الاولى الكاسح على ضيفتها كازاخستان 8-0 صفر، والثانية على ضيفتها إستونيا 3-1 السبت في الجولة السابعة قبل الاخيرة من التصفيات الاوروبية.

في المقابل، أهدرت هولندا فرصة اللحاق بهما بسقوطها في فخ التعادل امام مضيفتها مونتينيغرو 2-2، وباتت مطالبة بانتظار الجولة الاخيرة الثلاثاء المقبل للعودة الى العرس العالمي بعدما غابت عن النسخة الاخيرة.

وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات إلى ستة بعد ألمانيا والدنمارك والبرازيل وقطر المتأهلة تلقائيا باعتبارها البلد المضيف. - سوبر ها تريك لمباي -

في المباراة الاولى على ملعب "بارك دي برانس" ضمن المجموعة الرابعة، فرض مهاجم باريس سان جرمان كيليان مباي نفسه نجما بتسجيله نصف الغلة التهديفية لمنتخب بلاده "سوبر ها تريك" في الدقائق 6 و12

وبات مباي اول لاعب يسجل رباعية لمنتخب فرنسا منذ جوست فونتين قبل 63 عاما وتحديدا في مرمى المانيا الغربية (3-6) في كأس العالم عام 1958 في السويد.

وقال مباي بعد المباراة "سنذهب الى قطر للفوز بكأس العالم".

ولم يكتف مباي بهز الشباك بل صنع الهدف الخامس لمنتخب بلاده من توقيع نجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة (59) واصطاد ركلة جزاء سجل منها لاعب اتلتيكو مدريد الإسباني انطوان غريزمان الهدف السابع (84).

وسجل بنزيمة الهدف الرابع أيضا (55) ولاعب وسط يوفنتوس الايطالي أدريان رابيو السادس (75).

وضمنت فرنسا بالتالي مشاركتها في النهائيات العالمية للمرة السادسة عشرة في تاريخها والدفاع عن لقبها التي توجت به عام 2018 في روسيا عندما تغلبت على كرواتيا 2-4 في المباراة النهائية، علما بانها توجت بطلة للعالم عندما استضافت نسخة عام 1998.

وقدمت فرنسا الفائزة بدوري الامم الاوروبية الشهر الماضي بفوزها على اسبانيا 1-2 في المباراة النهائية، عرضا هجوميا رائعا بقيادة مباي الذي شكل عبئا على دفاع كازاخستان طوال المباراة.

وفي المجموعة ذاتها، عززت فنلندا آمالها بخوض الملحق المؤهل الى المونديال بفوزها الثمين على البوسنة والهرسك 1-3 في عقر دار الاخيرة.

وانتزعت فنلندا المركز الثاني من أوكرانيا بفارق نقطتين قبل الجولة الاخيرة، حيث تلتقي الاولى مع فرنسا في هلسنكي، والثانية مع البوسنة خارج ملعبها.

وفي الثانية، بلغت بلجيكا النهائيات للمرة الرابعة عشرة في تاريخها بفوزها على صيفتها إستونيا 3-1.

وسجل كريستيان بينتيكي (11) ويانيك كاراسكو (53) وثورغان هازار (74) أهداف بلجيكا، وإريك سورغا (70) هدف إستونيا.

وهو الفوز الخامس تواليا لبلجيكا والسادس في التصنيفات فعزت موقعها في صدارة المجموعة برصيد 19 نقطة وحزت بالتالي بطاقتها الى العرس العالمي للمرة الرابعة عشرة في تاريخها.

واستغل مهاجم كريستال بالاس بينتيكي جيدا فرصة لعبه أساسيا على حساب مهاجم تشلسي الانكليزي روميلو لوكاكو المصاب، حيث افتتح التسجيل وصنع الهدف الثاني.

وضغطت بلجيكا بقوة منذ البداية وأثمر ذلك هدفا في الدقيقة 11 عندما استغل بينتيكي خطأ فادحا للحارس ماتفي إيغونن في التصدي لتمريرة عرضية لكاراسكو فتابعها بيميناه بسهولة داخل المرمى الخالي.

وعزز جناح أتلتيكو مدريد الإسباني كاراسكو تقدم الشياطين الحمر مطلع الشوط الثاني عندما تلقى كرة من بينتيكي على مشارف المنطقة فسدها قوية بيسراه وأسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس الاستوني (53).

واعتقد مدرب بلجيكا الاسباني روبرتو مارتينيس انه حسم نتيجة المباراة فأخرج هازار ومونييه ودفع بشقيق الأول لاعب وسط بروسيا دورتموند ثورغان ولاعب وسط ميلان الإيطالي أليكسي سالماكرز (62)، لكن إستونيا فاجأته بهدف تقليص الفارق عندما سدّد البديل راونو سابينن كرة قوية ارتدت من كورتوا فتابعها البديل الآخر سورغا داخل المرمى (70).

ودفع مارتينيس بمهاجم نابولي الإيطالي دريس مرتنس ونجح الأخير بعد دقيقة من نزوله مكان كاراسكو في تمرير كرة داخل المنطقة إلى دي بروين فرفعها بيسراه وتابعها هازار برأسه داخل المرمى الخالي (74).

وفي المجموعة ذاتها، خطت ويلز خطوة كبيرة نحو ضمان المركز الثاني وبالتالي خوض الملحق الفاصل بإكرامها وفادة ضيفتها بيلاروس بخمسة أهداف للاعب وسط يوفنتوس الايطالي آرون رامسي (3 و50 من ركلة جزاء) ومدافع ليفربول الانكليزي نيكو وليامس (20) ومدافع توتنهام الانكليزي بن ديفيس (77) ومدافع بيرنلي كونور روبرتس (89) مقابل هدف لأرتيم كونتسيفوي (87).

وانفردت ويلز بالمركز الثاني برصيد برصيد 14 نقطة بفارق ثلاث نقاط امام شريكها تشيكيا التي غابت عن الجولة السابعة.

وتلعب ويلز مع ضيفتها بلجيكا، وتشيكيا مع ضيفتها إستونيا الثلاثاء في الجولة الثامنة الأخيرة.

- هولندا تهدر فرصة التأهل المبكر -

اهدرت هولندا فرصة حسم التأهل مبكرا عندما تقدمت على مضيفتها مونتينيغرو 2-صفر حتى الدقيقة 82 قبل ان تتدارك الاخيرة الموقف وتنتزع التعادل في اواخر المباراة في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة.

وكانت هولندا في حاجة الى الفوز لضمان التأهل المباشر لا سيما بعد سقوط النروج في فخ التعادل مع ضيفتها لاتفيا صفر-صفر.

ولا تزال هولندا تتصدر ترتيب المجموعة برصيد 20 نقطة مقابل 18 لتركيا التي تتفوق على النروج بفارق الاهداف.

وباتت هولندا بحاجة الى نقطة واحدة من مبارياتها مع ضيفتها النروج الثلاثاء المقبل لضمان التأهل المباشر، في حين تحل تركيا ضيفة على مونتينيغرو.

وكانت الامور تسير بشكل مثالي للمنتخب الهولندي الغائب عن النسخة الاخيرة في روسيا عام 2018 عندما

تقدم بهدفين لمهاجمه ممفيس ديباي الاول من ركلة جزاء في الدقيقة 25 والثاني بكرة بكعبه (54)، لكن مونتينيغرو قلبت الامور رأسا على عقب في الدقائق الثماني الاخير عندما قلمص ايليا فوكوفيتش الفارق بانفراده بالحارس الهولندي ومراوغته وايداع الكرة داخل الشباك (82) قبل ان يدرك نيكولا فوينوفيتش التعادل بكرة رأسية بعيدا عن متناول الحارس (86).

في المقابل، انتزعت تركيا افضلية خوض الملحق المؤهل الى مونديال قطر 2022، على حساب النروج بعد الفوز الكاسح للاولى على جبل طارق 6-0 وسقوط الثانية في فخ التعادل السلبي مع ضيفتها لاتفيا.

في المقابل، فشلت النروج التي خاضت المباراة في غياب مهاجم بوروسيا دورتموند الالمانى إيرلينغ هالاند في الخروج فائزة لتترك افضلية الملحق في يد تركيا.